WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

العنوان:	الإمام أبو قرة اليماني وإختياراته في القراءات: جمعا ودراسة
المصدر:	مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
الناشر:	جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	ملوك، محمد عالم بن أبو البشر شاهر
المجلد/العدد:	مج16, عدد خاص
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	مارس
الصفحات:	10 - 41
رقم MD:	1243534
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	القرآن الكريم، تفسير القرآن، ألفاظ القرآن، علم القراءات، ابو قرة الزبيدي، موسى بن طارق اليماني
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1243534

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA
ملوك، محمد عالم بن أبو البشر شاهر. (2021). الإمام أبو قرة اليماني وإختياراته في القراءات: جمعا ودراسة.مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، مج16, عدد خاص، 10 - 41. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1243534
إسلوب MLA
ملوك، محمد عالم بن أبو البشر شاهر. "الإمام أبو قرة اليماني وإختياراته في القراءات: جمعا ودراسة."مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلاميةمج16, عدد خاص (2021): 10 - 41. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1243534

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الإمام: أبو قرة اليماني واختياراته في القراءات

جمعًا ودراسةً

د. محمد عالم بن أبو البشر شاهر ملوك

الأستاذ المساعد/ بالجامعة الإسلامية منيسوتا

المدرس/ بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الملخص

العنوان: (**الإمام أبو قرة اليماني واختياراته في القراءات– جمعًا ودراسةً**).

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة في التساؤُلاتِ التي يهدِفُ البحثُ إلى الإجابةِ عنها هي:

س/من هو الإمام أبو قرة اليماني؟

س/ما هي اختياراتُ الإمام أبي قرة اليماني في القراءات؟

أهداف البحث:

1- التعريف بالإمامِ أبي قرة اليماني.

2- إبراز الدَّورِ الذي قامَ به في القراءات وعلومها.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

1-مكانة الإمام أبي قرة العلمية.

2-ثراءُ المادّة العلميَّة التي تركَها فيما يتعلَّقُ بعلم القراءات.

حدود البحث: اقتصر البحث على تعريف أبي قرة واختياراته.

منهج البحث: المنهج الاستقرائي.

خطة البحث:

المقدمة: وفيها الأهمية والأهداف، والأسباب، والمشكلة، والحدود والمنهج، والدراسات السابقة، والخطة).

المبحث الأول: تعريف الاختيارِ.

المبحث الثاني: التعريف بالإمام أبي قرة اليماني.

المبحث الثالث: اختيارات الإمام أبي قرة في الأصول.

المبحث الرابع: اختياراته في باب الفرش.

الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.

أهم النتائج:

1. اشتهر أبو قرة بقراءة نافع، لكثرة مجالسته وسماعه لشيخه، أكثر من غيره ممن قرأ عليهم.

2. كان أبو قرة أول من أدخل قراءة نافع إلى اليمن، وأخذها عنه تلاميذه من مختلف المدن اليمنية.

أهم التوصيات:

1. أوصي بدراسة التراث اليمني المتعلق بعلم القراءات دراسة مفصلة وافية؛ لما يحتويه من كنوز في علم القراءات.

2. أوصي بضرورةِ العناية وإبراز جهود العلماء اليمنيين في القراءات وعلومها.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

Summary

Title: (Imam Abu Qura Al-Yamani and his choices in readings - collection and study).

Search problem:

The problem lies in the questions the search aims to answer:

Q/Who is Imam Abu Qara al-Yamani؟

Q/What are the choices of Imam Abi Qara Al-Yamani؟

Search objectives:

1-Highlighting the role he has played in readings and sciences.

2-Introducing Imam Abi Qara al-Yamani.

The importance of research and the reasons for its choice:

1. Imam Abi Qura's scientific status.
2. The richness of the scientific material he left with regard to the science of readings.

Search limits: The research was limited to Abu Qara's definition and choices.

Research approach: inductive approach.

Search plan :

Introduction: It has importance, objectives, causes, problem, boundaries and methodology, previous studies and plan.

The first search: the definition of choice.

The second topic: Introducing Imam Abi Qara al-Yamani.

The third topic: Imam Abi Qara's choices in origins.

The fourth topic: his choices in the door of the brushes.

The conclusion has the most important results and recommendations.

The most important results :

1-Abu Qura is best known for reading Nafi, because he is more able to be counciled and listened to his sheikh than others.

2- Abu Qura was the first to enter a useful reading in Yemen, and his disciples took it from various Yemeni cities.

The most important recommendations :

1-It was recommended that the Study of The Yemeni Heritage on Reading Science be thoroughly detailed, because of its treasures in the science of readings.

2- I recommend the need to take care and highlight the efforts of Yemeni scientists in readings and sciences.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين، منزّل القرآن بلسان عربيٍّ مبين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، ورضي الله عن صحابته الغرِّ الميامين الذين تلقوا هذا القرآن من فيه طريّا بأفصح بيان وأعلى إعجاز، وعمن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعدُ:

فإن القرآن الكريم هو حبل الله المتين وصراطه المستقيم، ونور للفرد والأمة، يقاس تقدم الأمة وتقهقرها بقدر تمسكها بهذا النور الهادي؛ ذلك لأن فيه العلاج الناجح لكل تقهقر وتأخر، وفيه الدليل المرشد لكل تقدم ورقيّ، وإنني أحمد الله تعالى الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وقد خلق الله الإنسان وأخرجه من بطن أمه لا يعلم شيئا، وعلمه ما لم يكن يعلم، قال جل من قائل: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: 78]. وفضّل الله القرآن الكريم على سائر الكتب، إذ جعله مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه، ومن وجوه تفضيله ومزاياه ما اختُص به من إنزاله على وجوه القراءات، وتكفل الله بحفظه وترتيله فجاء مُصرَّفاً على أوسع اللغات، وظلّ محروساً من الزيادة والنقصان والتبديل، على مرّ الزمان وتقلّب الأحوال، وما ذاك إلا دلالةً من دلائل إعجازه وبدائع نظمه.

وقد حظيَ علم القراءات بعناية كبيرة من العلماء المشتغلين بعلوم القرآن الكريم في مختلف عصور التاريخ الإسلامي، وعدّوه من أشرف العلوم وأفضلها، وأشدها ارتباطاً بكتاب الله – عز وجل –، وقيَّضَ اللهُ تعالى لكتابِه الكريمِ على مرِّ العصورِ وتعاقُبِ الدُّهورِ رجالًا أفنَوْا أعمارَهم في خدمتِه وضبطِ أوجُهِ قراءاتِه، والحفاظِ على نصِّه من التغييرِ والتبديلِ؛ لينقلوها أمانة إلى الأحفاد، فقد ترك لنا أولئك الأعلام مصنفات شتى في القراءات السبع والقراءات العشر وغيرها؛ وكانَ من بين أولئك الأئمَّةِ الأعلامِ الإمامُ أبو قرة اليماني برع في القراءاتِ وعلومِها، شَهِدَ له العلماءُ بالفضل، وقد رأيتُ من المناسب أن أعرفه ثم أتتبَّع اختياراتِه؛ ليكونَ ذلك مشاركتي في المؤتمر بهذا البحث الموقر.

أسأل الله تعالى أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وأن ينفع بها أهل القرآن في كل زمان ومكان إنه سميع مجيب.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أهداف البحث:

1- دراسةِ شخصيَّةِ الإمامِ أبي قرة اليماني العلميَّةِ، وتلمُّسِ منهجِه في علمِ القراءاتِ، وأَوْلى ما يستعانُ به على ذلك هو جمعُ اختياراتِه في هذا العلمِ.

2- تسليطُ الضوءِ على الدَّورِ الذي قامَ به الإمام أبو قرة اليماني في عصرِهِ في خدمةِ علمِ القراءاتِ، ومدى تأثُّرِ اليمنيين به في القراءات وعلومها.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

1-أن الإمام أبا قرة اليماني من أئمة علم القراءات المتبحرين في القراءات وعلومها وسائر علوم الشريعة، مما يجعل تراثه في علم القراءات مبنيًّا على أصل متين من الأثر والاستنباط.

2-مكانة الإمام أبي قرة العلمية؛ حيث تظهر هذه المكانة أنه من العلماء المتقدمين الأوائل في القراءات السبع، وأنه قرأ القراءات رواية ودراية على أعلم أهل زمانه، الإمام: مالك بن أنس، والإمام: نافع المدني.

3-تعلقه بالمؤلفات التي تناولت علوم القراءات، الذي هو من أفضل العلوم وأشرفها؛ وذلك لتعلقه بكتاب الله تعالى.

4-ثراءُ المادّة العلميَّة التي تركَها الإمام أبو قرة اليماني فيما يتعلَّقُ بعلم القراءات.

تساؤلات البحث:

أهمُّ التساؤُلاتِ التي يهدِفُ البحثُ إلى الإجابةِ عنها هي:

س/ما تعريف الاختيارِ لغةً واصطلاحًا؟ ومن هو الإمام أبو قرة اليماني؟

س/ما هي اختياراتُ الإمام أبي قرة اليماني أصولًا وفرشًا؟

حدود البحث: اقتصر البحث على ترجمة الإمام أبي قرة اليماني واختياراته في القراءات.

منهج البحث: يعتمد على المنهج الاستقرائي التاريخي.

الدراسات السابقة:

لم أجد من كتب في هذا الموضوع بعنوانه المحدد: (الإمام أبو قرة اليماني واختياراته في القراءات) وقد بذلتُ جهدي في استقصاء ذلك عن طريق المراكز البحثية، والأقسام الأكاديمية المتخصصة، والمواقع العلمية على شبكة (الإنترنت)، وسؤال المختصين.

خطة البحث: تتكون الخطة من مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة وفهارس علمية.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المقدمة: وتتضمن ما يلي: (أهمية البحث وأهدافه، وأسباب اختياره، وتساؤلاته البحث، وحدوده ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطة البحث).

المبحث الأول: تعريف الاختيارِ لغةً واصطلاحًا.

المبحث الثاني: التعريف بالإمام أبي قرة اليماني.

المبحث الثالث: اختيارات الإمام أبي قرة في الأصول.

المبحث الرابع: اختياراته في باب الفرش.

الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: تعريف الاختيارِ لغةً واصطلاحًا.

أولًا: الاختيارِ في اللغةِ:

قالَ ابنُ فارسٍ:" الخاءُ والياءُ والراءُ أصلُهُ: العطفُ والميلُ، ثمَّ يُحملُ عليهِ، فالخيرُ: خلافُ الشرِّ؛ لأنَّ كلَّ أحدٍ يميلُ إليهِ ويعطفُ على صاحبِهِ"[(1)]اهـ."والاختيارُ: الاصطفاءُ، وكذا التَّخَيُّرُ"[(2)]اهـ.

و"الخيارُ: الِاسْمُ مِنَ الاخْتِيَارِ، وَهُوَ طَلَبُ خَيْرِ الأَمرينِ"[(3)]اهـ.

إذن: يتضحُ منْ كلام اللغويّينَ، أنَّ الاختيارَ في اللغةِ يدورُ حولَ معنَى الاصطفاءِ والانتقاءِ.

ثانيًا: الاختيارِ في الاصطلاحِ:

تعريفَ الاختيارِ في اصطلاحِ أن أهل كلّ فنٍّ له تعريف خاص على حسب فنِّه، فمثلا: عند الفقهاءُ: اختياراتُ فلانٍ الفقهيةُ؛ فإنهمْ يقصدونَ ما رجَّحهُ واصطفاهُ، وعندَ النحويينَ إذا أطلقُوا لفظَ الاختيارِ فإنهمْ يعنُونَ بهِ الوجهَ الراجحَ والْمُنتقَى، وأيضًا عندَ المفسرينَ يطلقُ الاختيارُ على ترجيحِ أحدِ الأقوالِ في تفسيرِ الآيةِ.

(1) القزويني، أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م. (232/2).

(2) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م (ص: 99).

(3) الإفريقى، ابن منظور ، لسان العرب، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ. (4/ 267).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

والمقصود بالاختيارِ عند القراء:

"هوَ أن يعمدَ القارئُ إلى القراءات المروية فيختارُ منها أوجهًا لاعتبارات معينة، ككَوْنِها راجحة عندهُ أوْ نحو ذلك، ويُجَرِّدُ منْ ذلكَ قراءة إن كان أهلًا لَهَا"[1]اهـ.

أو"انتقاءُ القارئِ الضابطِ العارفِ باللغةِ طريقةً خاصةً به في القراءةِ منسوبة إليه، مستلة مِنْ بَين ما روى عنْ شيوخه؛ لعلّة ما"[2]اهـ.

إذن هو: انتقاء القارئ قراءة من بين مروياته على أسس ومقاييس خاصّة.

(1) الفضلي، عبدالهادي، القراءات القرآنية تاريخ وتعريف، بيروت: دار القلم، ط3، 1405هـ. (ص: 262).

(2) فلاته؛ أمين بن إدريس، الاختيار عند القراء مفهومه مراحله وأثره في القراءات، الناشر: كرسي القرآن الكريم وعلومه بجامعة الملك سعود، ط1، 1436هـ.(ص: 39).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المبحث الثاني: التعريف بالإمام أبي قرة اليماني.

أولا: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

هو موسى بن طارق، أبو قرة الزبيدي[1]، أبو محمد السكسكي[2] اليماني[3] الجندي[4] الحصيبي[5]، اللحجي[6]، القاضي، المقرئ، المحدث، ويلقب بأبي قرة[7].

قال القاضي عياض: "كنيته: أبو محمد وأبو قرة لقب له. قال الحسين بن محمد الغساني الحافظ. وقال: نقلته من خط ابن فطيس. وقال الأمير أبو نصر في كتاب الإكمال: أبو قرة موسى بن طارق الجندي بجيم ونون

(1) "الزبيدي بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها ومن آخرها دال مهملة – هذه النسبة إلى زبيد وهي: مدينة باليمن ينسب إليها جماعة من العلماء كثيرون منهم أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي قاضيها". الجزري، ابن الأثير، علي بن أبي الكرم، اللباب في تهذيب الأنساب، الناشر: دار صادر – بيروت. (2/ 60).

(2) "السكسكي –بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفي آخرها كاف أخرى – هذه النسبة إلى السكاسك وهو بطن من كندة نسب إليه جماعة من العلماء منهم أبو قرة موسى بن طارق السكسكي من أهل اليمن" الجزري، ابن الأثير، علي بن أبي الكرم، اللباب في تهذيب الأنساب، مرجع سابق(2/ 123).

(3) اليَمَن: هي بلاد واسعة من عمان إلى نجران، يحد اليمن من الشمال المملكة العربية السعودية ومن الشرق سلطنة عمان، ولها ساحل جنوبي على بحر العرب وساحل غربي على، ويسمى رسميا الجمهورية اليمنية. ينظر: الحموي، ياقوت، معجم البلدان، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م. (5/ 447) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، آثار البلاد وأخبار العباد، الناشر: دار صادر – بيروت (ص: 65).

(4) "الجندي بفتح الجيم والنون وفي آخرها الدال المهملة – هذه النسبة إلى الجند وهي بلدة مشهورة باليمن" الجزري، ابن الأثير، علي بن أبي الكرم، اللباب في تهذيب الأنساب، مرجع سابق (1/ 297).

(5) "الحصيب مصغر وهو اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن". الحموي، ياقوت، معجم البلدان، مرجع سابق (2/ 266).

(6) اللحجي –بفتح اللام وسكون الحاء وفي آخرها جيم– هذه النسبة إلى لحج وهي قرية من أبين من بلاد اليمن .ينظر: الجزري، ابن الأثير، علي بن أبي الكرم، اللباب في تهذيب الأنساب، مرجع سابق (3/ 129).

(7) ينظر ترجمته في: الرازي، ابن أبي حاتم، محمد عبد الرحمن ، الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية–بحيدر آباد الدكن–الهند، دار إحياء التراث العربي–بيروت،ط1، 1952 م. (8/ 148) السمعاني، عبد الكريم بن محمد، الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، 1382 هـ. (2/ 96) والمزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 – 1980. (29/ 80)، والذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003 م. (13/ 415) والذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط3، 1405 هـ / 1985 م. (9/ 346) والذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المحقق: محمد عوامة أ الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط1، 1413 هـ - 1992 م. (2/ 305) وابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر. (2/ 319) والعسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، 1326هـ. (10/ 349)، والعسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط1، 1406. (ص 641) والزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر 2002 م. (7/ 323).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

مفتوحة ودال مهملة مكســـورة منســـوب إلى جند، ناحية اليمن. وقال ابن شـــعبان هو من أهل زبيد، من أهل الخصيب. قاض لهم"[1].

ثانيًا: نشأته ورحلاته.

أ– نشأته:

نشأ الإمام أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي في بيئةٍ كَثُرَ فيها العلماء أجلاء، مما كان له الأثر البالغ في التأثير في شخصيته، فإنَّ البيئة أو المجتمع الذي يحيط به، قد تخلق في نفسه ميلاً واتجاهاً وحبّاً وانتماءً لما يُعايشه، لذلك تعلم أبو قرة موســـى بن طارق الزبيدي، القراءة والكتابة في طفولته، وأنه عني منذ صـــغره بالقرآن الكريم، وكانت نشـــأته في اليمن، فأكســـبته نشـــأته الدينية ومعرفته بكبار علماء اليمن في عصـــره مكنته من قراءة القرآن الكريم، ودراسة الفقه، والحديث، فتلقى العلوم منهم جريًا على عادة العلماء وسنتهم في ذلك، ثم رحل إلى بلدان إسلامية أخرى، ويعد الإمام أبو قرة اليماني، نموذجا للعالم الذى لا يتوقف عند علم معين؛ بل أخذ من مختلف العلوم بحظ وافر، كالحديث والفقه والقراءات[2].

ب–رحلاته.

1–رحلته إلى مكة:

كان أبو قرة موســـى بن طارق اليماني كثير التردد على مكة[3]، وكثرة رحلاته إلى مكة مكنته من قراءة القرآن، ودراسة الفقه، وساعدته على جمع الحديث النبوي، وضبطه، وكتابته[4].

(1) ينظر: اليحصبي، القاضي عياض بن موسى، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، المحقق: عدد من المحققين. الناشر: مطبعة فضالة – المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى. 1981–1983م (3/ 196). وينظر: ابن ماكولا، علي بن هبة الله، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى 1411هـ–1990م. (4/ 218) اليعمري، ابن فرحون، إبراهيم بن علي، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة. (ص: 17).

(2) ينظر: الخليلي، أبي يعلى، خليل بن عبد الله، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1409 . (497/1) وابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق (2/ 319)، والعسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، مرجع سابق (10/ 349).

(3) ينظر: الشجاع، عبدالرحمن، الحياة العلمية في اليمن في القرنين الثالث والرابع الهجري، صنعاء، ط1، 1425هـ. (ص124).

(4) ينظر: البُستي، أبو حاتم، محمد بن حبان، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط1، 1393 هـ. (9/ 159).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

2-رحلته إلى المدينة:

رحل أبو قرة موسى بن طارق اليماني إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتقى بالمشاهير من أعلامها في الحديث، والفقه، والقراءة روى وكتب عن علمائهم منهم: مالك بن أنس [1]، ونافع القارئ[2].

فلما كانت البيئة التي حوله بيئةً عالمةً أو مُتعلِّمةً، وهو يشاهد حملة العلم يغدون ويروحون ويحملون أسفار العلم، وتلهج الألسنة بالثناء عليهم، كانت النتيجة نشأةً صالحةً، مما كان له دورٌ بارزٌ في التكوين النفسي والفكري له.

ثالثًا: مشايخه وتلاميذه.

أ-من مشايخه:

لقد تلقَّى الإمام أبو قرة موسى بن طارق اليماني وأخذ العلم عن شيوخٍ كثيرين منهم:

1-أيمن بن نابل المكي:

أيمن بن نابل الحبشي، أبو عمران، المكي، من صغار التابعين. روى عن: قدامة بن عبد الله، وغيره. روى عنه: الثوري، وأبو داود، وخلق. قال أحمد: صالح الحديث. وقال ابن معين وغيره: ثقة[3].

(1) هو مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري، أبو عبد الله: إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه تنسب المالكية، مولده ووفاته في المدينة. كان صلبا في دينه، فصنف " الموطأ "و " تفسير غريب القرآن " وغيرهما. روى عن مالك الموطأ، وقال ابن فرحون: لأبي قرة سماع معروف في الفقه عن مالك. توفي سنة:(169 ه). ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تذكرة الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ-1998م. (207/1)، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، سير أعلام النبلاء، مرجع سابق (83/8).

(2) هو نافع بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي نعيم القارئ المدني، أصله من أصبهان، كنيته أَبُو رويم، وقيل: أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ، وقد ينسب إِلَى جده. صدوق ثبت في القراءة، عني بالقرآن حتى صار علمًا يرجع إليه ومركزا يدار عليه فيه، أحد القراء السبعة المشهورين رحل إليه أبو قرة، وجالسه، وقرأ عليه القرآن. ينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مرجع سابق (29/ 281)، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق (2/ 330) الشافعي، عبد الفتاح بن السيد عجمي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة: الثانية. (2/ 733).

(3) ينظر: العجلى، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المحقق: عبد العليم البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة ط1، 1405. (1/ 240) والعسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، مرجع سابق (1/ 393).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

2-زمعة بن صالح:

زمعة بن صـــالح، روى عن عمرو بن دينار، وابن طاووس، وهو يماني، نزل مكة، حدث عنه ابن مهدي، وعبد الرزاق، وخلق. أخرج له مسلم مقرونا بآخر [1].

3-سفيان الثوري:

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، روى القراءة عرضا عن حمزة بن حبيب الزيات وروى عن عاصم والأعمش حروفا، روى الحروف عنه عبيد الله بن موسى، توفي سنة: (161 هـ)[2].

4-عبد الله بن عمر العمري:

عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصـم بن عمر بن الخطاب، أحد أوعية الْعلم، قَالَ أحمد: لَا بَأْس بِهِ وَقَالَ ابْن معِين: صُوَيْلِح، وروى لَهُ الْأَرْبَعَة وَمُسلم مُتَابعَة، توفي سنة: (171 هـ وقيل: بعدها) [3].

5-عبد الملك بن جريج:

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد وأبو خالد. أحد الأعلام، روى القراءة عن عبد الله ابن كثير، روى عنه القراءة سـلام بن سـليمان ويحي بن سـعيد الأنصـاري والثوري، توفي سـنة: (150 هـــ وقيل: بعدها)[4].

(1) ينظر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق (1/ 295) والعسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، مرجع سابق (3/ 338).

(2) ينظر: ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت. (2/ 386) ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق (1/ 308).

(3) ينظر: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، تاريخ بغداد، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م. (11/ 194)، المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مرجع سابق (15/ 330)، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، مرجع سابق(4/ 663).

(4) ينظر: البُستي، محمد بن حبان، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، ط1، 1411 هـ - 1991 م. (ص: 230) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مرجع سابق (18/ 338) الشافعي، عبد الفتاح بن السيد عجمي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، مرجع سابق(2/ 670) .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

6–عبيد الله بن عمر العمري:

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عثمان، روى عن أبيه وأبي هريرة رضي الله عنه. وعنه ابنه القاسم وعيسى بن حفص بن عاصم والزهري وغيرهم. أحد الفقهاء السبعة والعلماء الأثبات بالمدينة. توفي سنة: (145هـ) [1].

7–عثمان بن الأسود:

عثمان بن الأسود بن موسى بن باذان المكي، مولى بنى جمح. سَمِعَ مُجاهِدًا، سَمِعَ منه الثَّورِيّ، وعُبَيد اللهِ بْن مُوسَى. من متقني أهل مكة وكان متيقظا، روى له الجماعة. ووثّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم. توفي سنة:(150 هـ وقيل: قبلها بـ مكة) [2].

8–المفضل بن يونس:

المفضل بن يونس الجعفي، أبو يونس الكوفي. روى عن إِبْرَاهِيم بْن أدهم، والأَوزاعِيّ. وعنه الحسن بْن الربيع، وأبو أسامة وعَبد اللَّهِ بْن المبارك. قال بن معين وأبو حاتم ثقة. توفي سنة:(178 هـ) [3].

9–موسى بن عقبة:

موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي المطرفي، أبو محمد المدني، مولى آل الزبير بن العوام. روى عن كريب مولى ابن عباس، وعروة، وعكرمة، وكريب، والزُّهْري، ونافع. وعنه السفيانان، وابن المبارك، والدَّراوَرْديُّ، وابن جُرَيْج، ومالك. عالم بالسيرة النبويّة، من ثقات رجال الحديث. قال ابن حنبل: عليكم بمغازي ابن عقبة فإنه ثقة. واختيرت من كتابه (أحاديث منتخبة من مغازي ابن عقبة، توفي سنة:(141 هـ وقيل: بعد ذلك) [4].

---

(1) ينظر: البُستي، أبو حاتم، محمد بن حبان، الثقات، مرجع سابق(7/ 149) والعسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، مرجع سابق (7/ 25) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، طبقات الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1403. (ص: 77).

(2) ينظر: ابن سعد، عبد الله محمد بن منيع، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990 م. (5/ 491) البُستي، محمد بن حبان، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، مرجع سابق(ص: 230) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مرجع سابق (19/ 341).

(3) ينظر: البُستي، أبو حاتم، محمد بن حبان، الثقات، مرجع سابق (7/ 420) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مرجع سابق (28/ 426) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، مرجع سابق (2/ 289).

(4) ينظر: ابن سعد، عبد الله محمد بن منيع، الطبقات الكبرى، مرجع سابق(5/ 425) البُستي، محمد بن حبان، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، مرجع سابق (ص: 131).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

10-نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ[1].

ب-من تلاميذه.

إنَّ مكانة الإمام أبي قرة موسى بن طارق اليماني العلمية جعلت طلاب العلم يَفِدون إليه من كل مكان ويأخذون عنه، وقد كان في وقته مرحولًا إليه، فقد أخذ عنه وتتلمذ على يديه خلقٌ يصعب حصرهم منهم:

1-أحمد بن حنبل:

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، أبو عبد الله المروزي. أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة، أخذ القراءة عرضًا، روى القراءة عنه عرضًا ابنه " عبد الله. توفي سنة:(241 هـ بـ بغداد) [2].

2-إسحاق بن راهويه:

إسحاق بن إِبْرَاهِيم بن مخلد الحنظلي، أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه. عالم خراسان في عصره، طاف البلاد لجمع الحديث، وأخذ عنه الإمام أحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم. وكان إسحاق ثقة في الحديث، توفي سنة:(238 هـ بـ نيسابور) [3].

4-جبران بن إبراهيم الصنعاني:

جبران -أوله جيم مضمومة بعدها باء معجمة بواحدة- فهو جبران بن إبراهيم، صنعاني، يحدث عن أبي قرة موسى بن طارق وإبراهيم بن جبران، شاعر يمدح أهل البيت[4].

7-صامت بن معاذ الجندي:

صَامت بن معَاذ بن شُعْبَة بن عقبَة الجندي أَبُو مُحَمَّد يروي عَن سُفْيَان بن عُيَيْنَة وَكَانَ رَاوِيا لأبي قُرَّة حَدَّثنا عَنهُ الْمفضل بن مُحَمَّد الجندي يهم ويغرب، وذكره أبو عمر المقرئ في كتاب القراء. فقال: قرأ أبو قرة على نافع وروى عن إسماعيل القسط وموسى بن عقبة ومالك، روى عنه ابن حنبل وابن راهويه، قال أبو حاتم: محله الصدق، وأثنى عليه ابن حنبل خيراً. وقال ابن أبي داود هو ثقة[5].

(1) تقدمت ترجمته.

(2) ينظر: البُستي، أبو حاتم، محمد بن حبان، الثقات، مرجع سابق (8/ 18) ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق (1/ 112).

(3) ينظر: البُستي، أبو حاتم، محمد بن حبان، الثقات، مرجع سابق (8/ 115)، المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مرجع سابق (2/ 373) والعسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، مرجع سابق (1/ 217).

(4) ينظر: ابن ماكولا، علي بن هبة الله، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، مرجع سابق(3/ 210).

(5) ينظر: البُستي، أبو حاتم، محمد بن حبان، الثقات، مرجع سابق (8/ 324) ابن حجر، أحمد بن علي، لسان الميزان، المحقق: دائرة المعارف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، 1390هـ /1971م. (3/ 178).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

8-علي بن زياد اللحجي:

علي بن زياد اللَّحْجي، من أهل اليمن. سمع ابن عيينة، وكان راويًا لأبي قرة، حدثنا عنه المفَضَّل بن محمد الجَنَدِي، مُستقيم الحديث، مات يوم عرفة سنة ثمان وأربعين ومائتين[1].

9-محمد بن يوسف الزبيدي:

مُحَمَّد بن يوسف الزبيدي، كنيته أَبُو حمة، من أهل زبيد من اليمن، روى عن أبي قرة موسى بن طارق وعنه بن وارة وابن سعد كاتب الواقدي وهو من أقرانه والحسين بن محمد بن شاكر السمرقندي ومحمد بن صالح الطبري والمفضل بن محمد الجندي وابن زياد اللخمي وآخرون وكان محدث اليمن في وقته ارتحلوا إليه لسماع السنن قال الذهبي: أَلَّفَ "سُنَنًا". رَوَى لَهُ: النَّسَائِيُّ وَحْدَهُ وَمَا عَلِمتُهُ إِلَّا ثِقَةً. [2]

10-محمد بن يوسف الزيادي:

محمد بن يوسف الزيادي عن أبي قرة وعبد الرحمن بن طاووس وعنه: أبو داود وجعفر بن شعيب الشاشي ومحمد بن الفضل القسطاني ومحمد بن مسلم بن وارة قلت: قال المزي: ذكره صاحب النبل ولم أقف على رواية أبي داود عنه ثم أورد ترجمة محمد بن يوسف الزبيدي أبي حمة على حدة وهو عندي هو وقع في نسبه بعض تحريف[3].

رابعًا: مذهبه.

تبين لنا أن أبا قرة، مالكي المذهب، وأن أصحاب كتب التراجم يذكرونه أنه من المذهب المالكي؛ لأنه لقي أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي، الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة وسمع منه الموطأ وغيره، وتأثر بآرائه ومسائله الفقهية حتى أصبح من أعلام مذهب الإمام مالك [4].

(1) ينظر: البُستي، أبو حاتم، محمد بن حبان، الثقات، مرجع سابق (8/ 470)الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (7/ 208).

(2) ينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مرجع سابق (27/ 65) العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، مرجع سابق (9/ 538).

(3) ينظر: العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، مرجع سابق (9/ 538).

(4) ينظر: الكبيسي، محمد علي، كتاب أبي قرة موسى بن طارق الزبيدي وكتابه السنن، كلية التربية جامعة صنعاء. (ص110).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقد ذكر ابن عبد البر في كتابه:(الاستذكار والتمهيد) مسائل فقهية[1]، البعض منها سأل عنها أبا قرة موسى بن طارق شيخه الإمام مالك بن أنس والبعض الآخر رواها عنه[2].

أما منهجه في المذهب وترجيحه للأقوال فإنه يعتبر قدوة ومدرسة في ذلك، فلم يمنعه التزامه بمذهب مالك النظر في الأدلة والأقوال المخالفة لمذهبه، وترجيح بعضها على بعض بحسب ما يراه راجحاً، وما يتبين له من الحق، وهذا من أمثل المناهج في التفقه والنظر، وذلك لمن حصلت له الأهلية في ذلك.

وعده القاضي عياض من أعلام مذهب مالك، وقال (روى عن مالك ما لا يحصى حديثًا ومسائل) [3].

وذكر في كتاب تراجم فقهاء المالكية: أنه روى عن مالك بن أنس الموطأ وغيره [4].

خامسًا: منزلته العلمية، وثناء العلماء عليه.

أ– منزلته العلمية.

لقد كانت منزلة الإمام أبي قرة عالية جدا في القراءات وعلوها، وروى عن عاصم والأعمش حروفا، كما كان فقيهاً عالماً مجتهداً ومحدثًا بارعاً، فكان لذلك أثراً كبيراً في أن يذيع صيته ويعلو شأنه ويثني عليه العلماء ويشهدون له بالعلم وهذه بعض أقوال العلماء في هذا العالم الجليل؛ فهو فقيه ومصنف ومجدٌّ في الطَّلب، وجمع الإمام أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي بين علوم متعددة من أهمها علوم القراءات، وكان الإمام أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي مقرئا للقرآن الكريم بالقراءات المتواترة.

فقرأ القرآن بمكة بقراءة ابن كثير، على شيخه إسماعيل بن عبد الله القسط، قارئ أهل مكة في زمانه، وسمع عنه حروف القراءات [5].

(1) ينظر: ابن عبد البر، عمر يوسف بن عبد الله، الاستذكار، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 – 2000. (322/1)، وينظر: ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر: 1387 هـ (345،5/1).

(2) ينظر: الكبيسي، كتاب أبي قرة موسى بن طارق الزبيدي وكتابه السنن، مرجع سابق (ص110-112).

(3) ينظر: الكبيسي، كتاب أبي قرة موسى بن طارق الزبيدي وكتابه السنن، مرجع سابق (ص110-112).

(4) ينظر: د. قاسم علي سعد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م. (1282/3).

(5) ينظر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق (317/1).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وأدرك بالمدينة القارئ نافعًا أحد القراء السبعة، وجالسه وقرأ عليه القرآن بقراءته المشهورة [1].

وأخذ أبو قرة عن إبراهيم بن أبي عبلة الدمشقي حروف القراءات التي خالف فيها إبراهيم عامة القراء [2].

وقد اشتهر أبو قرة بقراءة القرآن على قراءة نافع، لكثرة مجالسته وسماعه لشيخه نافع أكثر من غيره ممن قرأ عليهم.

قال أبو الخير محمد الجزري:" روى أبو قرة القراءة عرضًا عن نافع وهو من جلة الرواة عنه"[3].

وكان أبو قرة أول من أدخل قراءة نافع إلى اليمن، وأخذها عنه تلاميذه من مختلف المدن اليمنية[4].

وأشهر من أخذها عن أبي قرة عرضًا، على بن زياد اللحجي، وأخذها عن علي، المفضل بن محمد الجندي؛ لأن أبا سعيد المفضل الجندي كان يرويها عن علي بن زياد اللحجي، عن أبي قرة، عن نافع حتى أصبح أحد رواتها المعتمدين عند ابن مجاهد أول جامع للقراءات السبع[5]. وقد اعتمد هذا السند ابن مجاهد في كتابه السبعة[6].

ولم يكن علماء اليمن على قراءة واحد، وهي قراءة نافع بن أبي نعيم المدني؛ بل وجدت قراءات أخرى غيرها[7].

وأما قراءة ابن كثير التي أخذها عنه إسماعيل بن عبد الله المكي، فأشهر من قرأها على إسماعيل، الإمام الشافعي[8] وقد يكون الشافعي أوصل معه هذه القراءة إلى اليمن لما قدم إليها[9].

وقد عدّ الذهبي أبا قرة موسى بن طارق في الطبقة السادسة وهي تعني طبقة صغار أتباع التابعين، وهي طبقة سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وعدد هذه الطبقة (110) محدث وكان ترتيب أبي قرة فيها التاسع والثمانين[10].

(1) ينظر: السخاوي، علي بن محمد، جمال القراء وكمال الإقراء، تحقيق: د. مروان العطيَّة – د. محسن خرابة، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى 1418 هـ – 1997 م . (213/2)، والجُنْدي، محمد بن يوسف، السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، دار النشر: مكتبة الإرشاد – صنعاء – 1995م، الطبعة: الثانية. (140/1).

(2) ينظر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، مرجع سابق (19/1).

(3) المصدر السابق(317/1).

(4) المنصوري، د. عبد الله، علم القراءات في اليمن من صدر الإسلام إلى القرن الثامن، –كلية التربية– صنعاء. سلسلة إصدارات جامعة صنعاء سلسلة رقم9. (ص184).

(5) ينظر: الشجاع، الحياة العلمية في اليمن في القرنين الثالث والرابع الهجري، مرجع سابق (ص195).

(6) ينظر: التميمي، ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة في القراءات، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، 1400هـ. (ص19).

(7) ينظر: القراءات الأخرى في: المنصوري، د. عبد الله، علم القراءات في اليمن من صدر الإسلام إلى القرن الثامن، مرجع سابق (ص179–193)، والشجاع، عبدالرحمن، الحياة العلمية في اليمن في القرنين الثالث والرابع الهجري، مرجع سابق (ص192–195).

(8) ينظر: السخاوي، علي بن محمد، جمال القراء وكمال الإقراء، مرجع سابق(209/2).

(9) ينظر: المنصوري، د. عبد الله، علم القراءات في اليمن من صدر الإسلام إلى القرن الثامن، مرجع سابق (ص182).

(10) ينظر: العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، مرجع سابق (10/ 349).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ذكره الذهبي في الطبقة السادسة من طبقات المحدثين[1].

وعده ابن حجر العسقلاني في الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين[2].

وَكَانَ مِمَّن جمع وصنف وتفقه وذاكر يغرب[3].

ولقد أثنى على الإمام أبي قرة غير واحد من أهل العلم، والفقه، والحديث، وعلماء الجرح والتعديل.

ب- من ثناء العلماء عليه:

سئل عنه أبو حاتم؟ فقال: محله الصدق[4].

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: كان ممن جمع وصنف وتفقه وذاكر، يغرب روى له النسائي[5].

وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، وذكر أبا قرة موسى بن طارق الزبيدي، فأثنى عليه خيرا[6].

وقال غيره عن أحمد بن حنبل: كان قاضيا لهم بزبيد[7].

قال الخليلي: أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ الْيَمَانِيُّ يَرْوِي عَنْ مَالِكٍ ثِقَةٌ، قَدِيمٌ[8].

وقال الذهبي: قاضي زَبِيد وعالمها. وأخذ القراءة عَنْ نافع بْن أَبِي نُعَيْم، وصنّف " السُّنَن"[9].

وقال أيضًا: المحدث، الإمام، الحجة وألف سننا وما علمته إلا ثقة[10].

سادسًا: مؤلفاته.

صنف الإمام أبو قرة الكثير من المصنفات في فنون مختلفة من العلم، فكتب في: علوم القرآن، والحديث، والفِقْهُ، والرجال؛ إلا أن مصنفاته مفقودة.

(1) ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعين في طبقات المحدثين، المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: دار الفرقان – عمان – الأردن، الطبعة: الأولى، 1404. (ص: 70).

(2) ينظر: العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تقريب التهذيب، مرجع سابق(ص: 551).

(3) البُستي، أبو حاتم، محمد بن حبان، الثقات، مرجع سابق (9/ 159).

(4) ينظر: الرازي، ابن أبي حاتم، محمد عبد الرحمن ، الجرح والتعديل، مرجع سابق(8/ 148).

(5) ينظر: البُستي، أبو حاتم، محمد بن حبان، الثقات، مرجع سابق (9/ 159).

(6) ينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مرجع سابق (29/ 81). الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1417 هـ- 1997م. (ص: 64).

(7) ينظر: العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، مرجع سابق (10/ 350)

(8) ينظر: الخليلي، أبي يعلى، خليل بن عبد الله، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، مرجع سابق (1/ 232).

(9) ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، مرجع سابق (4/ 1220).

(10) ينظر: د. قاسم علي سعد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، مرجع سابق(3/ 1282).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ذكر عمر رضا كحالة، أن لأبي قرة موسى بن طارق اليماني، كتابًا مخطوطًا في التراجم2/5 عام برقم(4616) ظاهرية.[1]

وذكر العلماء على أن لأبي قرة موسى بن طارق الزبيدي أكثر من مصنف في الفقه.

قال القاضي عياض:" ولأبي قرة كتابه الكبير، وكتابه المبسوط" [2] أي: في الفقه.

وقال ابن سمرة الجعدي: لأبي قرة تواليف في الفقه، انتزعها من مذاهب مالك وابي حنيفة ومعمر وابن جريج، لأنه لقيهم جميعًا وروى عنهم[3].

وقال الجندي: "ولأبي قرة عدة مصنفات غير السنن المذكورة، منها: كتاب في الفقه انتزعه من فقه مالك، وأبي حنيفة، ومعمر، وابن جريج"[4].

وقال عمر رضا كحالة: "له تآليف في الفقه"[5].

وله كتاب السنن؛ لأن أبا قرة كان مشهورًا بكتابه المنسوب إليه وهو:" سنن أبي قرة" وقد يسمى: الجامع في السنن[6].

وهو من السنن الموجودة قبل الصحيحين، قال حاجي خليفة: "من السنن الموجودة قبل الصحيحين، سنن أبي قرة، وهو الحافظ موسى بن طارق الزبيدي[7].

وقال السمعاني: "واشتهرت السنن التي جمعها أبو قرة موسى بن طارق السكسكي"[8].

وقال الحافظ الذهبي: "وألف سننا"[9].

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: "صنف كتاب السنن على الأبواب في مجلد رأيته، ولا يقول في حديثه حدثنا وإنما يقول ذكر فلان"[10].

(1) ينظر: كحالة، عمر بن رضا، معجم المؤلفين، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت. (933/3).

(2) ينظر: اليحصبي، القاضي عياض بن موسى، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، مرجع سابق(397/1).

(3) ينظر: الجعدي، عمر بن علي بن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ط1، بلد النشر. لبنان. المحقق. فؤاد سيد. دار النشر. دار القلم. المدينة. (ص69).

(4) ينظر: الجُنْدي، لمحمد بن يوسف، السلوك في طبقات العلماء والملوك، مرجع سابق(140/1).

(5) ينظر: كحالة، عمر بن رضا، معجم المؤلفين، مرجع سابق(933/3).

(6) ينظر: الشجاع، عبدالرحمن، الحياة العلمية في اليمن في القرنين الثالث والرابع الهجري، مرجع سابق (ص207).

(7) ينظر: الحاج خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: 1941م. (1008/2).

(8) ينظر: السمعاني، عبد الكريم بن محمد، الأنساب، مرجع سابق(267/3).

(9) ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، سير أعلام النبلاء، مرجع سابق (346/9).

(10) ينظر: العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، مرجع سابق (350/10).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال عمر رضا كحالة: "من تصانيفه، منها كتاب السنن على الأبواب في مجلد"[1].

هذه الأقوال تدل على أن أبا قرة موسى بن طارق الزبيدي، اشتهر بكتابه(السنن) وأن كتابه كان مكتوبا ومتداولاً علميًا لاسيما في عهد العرشاني المتوفى سنة:(557هـ) وفي عهد الجندي المتوفى سنة: (732هـ)، وفي عهد الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة: (852هـ).

سابعًا: جهوده في نشر العلم في اليمن وخارجها.

بعد أن أكمل أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي طلبه للعلم والرحلة من أجله من كبار مشاهير أئمة: الحديث، والفقه، والقراءة، عد من أئمة المحدثين في اليمن.

ثم عاد إلى زبيد وتقلد بها منصب القضاء، ولم يؤثر توليه للقضاء وتقربه من السلطة على مذكراته وتفرغه لتدريس: الحديث، والفقه، وقراءة القرآن، والزيادة في الطلب[2].

بل نجده يتردد بين بعض مدن اليمن للمذاكرة، والتدريس، ويتردد كثيرًا على مكة زيادة في طلب الحديث، والفقه، وقراءة القرآن.

قال الجعدي: "كان أبو قرة يتردد بين: الجند، ولحج، وعدن، ومكة، وزبيد، وفي كل واحدة من هذه البلاد له رواية وأصحاب"[3].

وقال الجندي: "كان أبو قرة يكثر التردد بين بلدة زبيد، وعدن، والجند، ولحج، وله بكل منها أصحاب نقلوا عنه السنن وشهروا بصحبته"[4].

وكانت طريقة أبي قرة في التدريس أنه لم يقتصر في تدريسه في زبيد التي استقر بها، بل نجده ينتقل بين بعض مدن اليمن، ومكة، ويقعد فيها الحلقات لأصحابه-أي تلاميذ-الذين أخذوا منه ورووا عنه.

ثامنًا: وفاته.

توفي أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي، سنة:(203هـ) [5] الموافق:(818م) [6].

(1) ينظر: كحالة، عمر بن رضا، معجم المؤلفين، مرجع سابق (933/3).

(2) ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، مرجع سابق (585/3)، والذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، سير أعلام النبلاء، مرجع سابق (346/9).

(3) ينظر: الجعدي، عمر بن علي بن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، مرجع سابق(ص69).

(4) ينظر: الجُنْدي، لمحمد بن يوسف، السلوك في طبقات العلماء والملوك، مرجع سابق (140/1).

(5) ينظر: المصدر السابق، والأكوع، للقاضي إسماعيل، هجر العلم ومعاقله في اليمن، دار الفكر المعاصر بيروت، ط1، 1416. (889/1)، والبنداري، عبد الغفار، وآخرون، موسوعة رجال الكتب التسعة، طبعة دار الكتب العلمية 1413هـ (59/4).

(6) ينظر: الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، مرجع سابق (323/7).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المبحث الثالث: اختيارات الإمام أبي قرة في القراءات في الأصول.

كما ذكرت سابقًا أن الإمام أبا قرة من العلماء الكبار في القراءات، وأخذ عن العلماء الأكابر لذا فله اختيارات القراءات وسأذكر على ما وقفت عليها:

-عندما تجتمع الهمزتان في كلمة واحدة.

كقوله تعالى: ﴿ أَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾[1]، ﴿ أَأَنْتُمْ ﴾[2]، ﴿ أَأَسْلَمْتُمْ ﴾[3]، ﴿ أَأَرْبَابٌ ﴾[4]، ﴿ أَأَلِدُ ﴾[5]، ﴿ أَأَمِنْتُمْ ﴾[6] وما شابهها، فبعضهم يسهلونها وبعضهم يحققونها، وأبو قرة اختار القراءة بالاستفهام بهمزة ممدودة الألف[7].

-وعندما تكون الهمزتان مختلفتين في كلمتين، ففيها خمسة أنواع:

1-إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة: نحو:﴿ شُهَدَاءَ إِذَ ﴾[8] ﴿ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى ﴾[9] وما شابهها.

2-إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة: نحو﴿ جَاءَ أُمَّةً ﴾ [10]، ولا يوجد مثال في المفتوحة فمضمومة في القرآن سوى هذا الموضع.

3-إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة: نحو﴿ السُّفَهَاءُ أَلاَ ﴾[11]، ﴿ تَشَاءُ أَنْتَ ﴾[12]، ﴿ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي ﴾ [13]، ﴿ الْمَلأُ أَفْتُونِي ﴾ [14].

(1) [سورة البقرة: 6].
(2) [سورة البقرة:140] [سورة الفرقان:17]، [سورة الواقعة: 59، 64، 69، 72]،[سورة النازعات: 27].
(3) [سورة آل عمران:20].
(4) [سورة يوسف : 39].
(5) [سورة هود:72].
(6) [سورة الملك:16].
(7) ينظر: التميمي، ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق(ص: 137).
(8) [سورة البقرة: 133].
(9) [سورة المائدة: 64].
(10) [سورة المؤمنون 44].
(11) [سورة البقرة 13].
(12) [سورة الأعراف 155].
(13) [سورة هود 44].
(14) [سورة يوسف 32].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

4-إذا كانت الأولى مكسورة والثانية مفتوحة: نحو﴿ النِّسَاءِ أَوْ ﴾[1] ، ﴿ هَؤلاءِ أَهْدَى ﴾[2]، ﴿ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ ﴾ [3].

5-إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة: نحو ﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾ [4]، ﴿ يَشَاءُ إِنَّ ﴾ [5]، ﴿ السُّوءُ إِن ﴾ [6].

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية في الأقسام الخمسة يجعل بين بين في القسم الأول والثاني، ويبدل واواً محضة في الثالث وياءً محضة في الرابع، واختلف في كيفية تسهيل الخامس، فمذهب الجمهور من المتقدمين إلى إبدالها واواً خالصة مكسورة، وذهب آخرون إلى جعلها بين بين وهو القياس وعليه أكثر المؤلفين والباقون بتحقيق الهمزتين في الأقسام الخمسة، وقد روى أبو قرة عن نافع في المضمومة مع المفتوحة بتليين الأولى شبه الواو، وتحقيق الثانية، قال أبو عبيد .. واختار أبو قرة عن نافع، بتليين الأولى شبه واو وتحقيق الثانية وهو الشبه بالنحو والأول أشبه بالأثر [7].

-وفي هاء الضمير، كما في قَوْله تعالى: ﴿يأتيكم بِهِ انْظُرْ﴾ [8]

كلهم قَرَأَ ﴿بِهِ انْظُر﴾ بِكَسْر الْهَاء إِلَّا أَن ابْن الْمسَيِبِي روى عَن أَبِيه عَن نَافِع (بِهُ انْظُر) بِرَفْع الْهَاء، وَلم يروه عَن نَافِع إِلَّا هُوَ وَأَبُو قُرَّة اليماني [9].

(1) [سورة البقرة 235].
(2) [سورة النساء 51].
(3) [سورة الأعراف 28].
(4) [سورة البقرة 142].
(5) [سورة آل عمران 13].
(6) [سورة الأعراف 188].
(7) ينظر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن علي، تقريب النشر في القراءات العشر، طبع بتحقيق وتقديم الشيخ إبراهيم عطوة عوض، الطبعة الثانية دار الحديث في مصر سنة (1412هـ). (ص 62) ابن جبارة، يوسف بن علي، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، 1428 هـ -2007 م (ص: 418).
(8) [سورة الأنعام : 46].
(9) ينظر: التميمي، ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق (ص: 257).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

-وفي ياءات الْإِضَافَة المكسور مَا قبلهَا[1].

مثل: ﴿إِنِّي أَرَى﴾[2]، ﴿أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّـهِ﴾[3]، ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾[4]، ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾[5]، ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[6] ونحوها.

اتفق القراء على إسكان الياء، واختار أَبُو قُرَّة عَن نَافِع، بتحريك الْيَاء[7].

-وفي الياء الزائدة المحذوفة في الرسم[8]

وقد وردت عن أبي قرة بعض القراءات مثلًا: فِي قَوْله ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾[9] فوصلها بياء ووقف بِغَيْر يَاء أَبُو عَمْرو، وَاخْتلف عَن نَافِع فروى عَنهُ إِسْمَاعِيل وَيَعْقُوب ابْنا جَعْفَر وَابْن جماز وقالون وورش والمسيبي وَإِسْمَاعِيل بن أبي أويس، وَيَعْقُوب بن أبي إِبْرَاهِيم بن سعيد أَنه وصل بياء ووقف بِغَيْر يَاء، وروى عَنهُ أَبُو قُرَّة ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ لَا يمد الْيَاء[10].

-وفي قَوْله ﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾[11].

قَرَأَ ابْن كثير وَأَبُو عَمْرو ﴿كَالْجَوَابِ﴾ بياء فِي الْوَصْل.

ووقف ابْن كثير بِالْيَاءِ وَأَبُو عَمْرو يحذفها فِي الْوَقْف.

---

(1) ياء الإضافة هي: ياء المتكلم، وهي: ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف، وقد أطلق أئمة القراء هذه التسمية تجوزا مع مجيئها منصوبة المحل غير مضاف إليها، والفرق بينها وبين الياءات الزوائد أن هذه الياءات تكون ثابتة في المصحف، وتلك محذوفة، والخلاف في ياءات الإضافة جار بين إرسالها وفتحها. ينظر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، النشر في القراءات العشر، المحقق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى. (2/ 179) الصفاقسي، علي بن محمد، غيث النفع في القراءات السبع، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الطبعة: الأولى، 1425 هـ -2004 م. (ص: 127).

(2) [سورة الأنفال: 48].

(3) [سورة يونس: 72] .

(4) [سورة غافر: 26] .

(5) [سورة الأعراف: 153] .

(6) [سورة البقرة: 152] .

(7) ينظر: التميمي، ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق (ص: 196).

(8) هي: الياء الزائدة في اصطلاح القراءة عبارة عن الياء المتطرفة المحذوفة رسما للتخفيف لفظا. ينظر: التميمي، ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق (ص: 196).

(9) [سورة آل عمران: من الآية20].

(10) ينظر: التميمي، ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق (ص: 223).

(11) [سورة سبأ:13].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وَقَرَأَ نَافِع وَابْن عَامر وَعَاصِم وَحَمْزَة والكسائي ﴿كَالْجَوَابِ﴾ بِغَيْر يَاء فِي الْوَصْل وَالْوَقْف

وورش عَن نَافِع يصل بياء.

واختار أَبُو قُرَّة عَن نَافِع بوصل ياء [1].

-وفي قَوْله تعالى: ﴿يَوْمَ التَّلاقِ﴾ [2] و ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ ﴾ [3] وَكَذَلِكَ من قَوْله ﴿مِنْ وَاقٍ﴾ [4] و ﴿مِنْ هَادٍ﴾ [5]

وَاخْتلفُوا فِي إِثْبَات الْيَاء وحذفها، فاختار أَبُو قُرَّة عَن نَافِع بمد الْيَاء[6].

المبحث الرابع: اختيارات الإمام أبي قرة في باب الفرش.

الفرش: هو ما لا يرجع إلى أصـــل مطّرد، ولا قانون كلي، وهو على وجهين: اختلاف في القراءة باختلاف المعنى، وباتفاق المعنى، وأما الأصول: فالاختلاف فيها لا يغير المعنى [7].

وللإمام أبي قرة في الفرش اختيارات مثل:

- قَوْله تعالى: ﴿أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً﴾[8] فِي الْهَمْز وَتَركه وَالتَّخْفِيف والتثقيل وَكَذَلِكَ ﴿جُزْءا﴾[9] و﴿كُفُواً﴾[10] .

(1) ينظر: التميمي، ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق (ص: 527).

(2) [سورة غافر: 15].

(3) [سورة غافر : 33].

(4) [سورة الرعد : 34].

(5) [سورة الرعد: 33].

(6) ينظر: التميمي، ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق (ص: 527).

(7) ينظر: الجرمي، إبراهيم محمد، معجم علوم القرآن، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى، 1422 هـ. (ص: 204) ابن جزي، مساعد بن سليمان، شرح مقدمة التسهيل لعلوم التنزيل، اعتنى بها: بدر بن ناصر بن صالح الجبر، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، 1431 هـ. (ص: 229).

(8) [سورة البقرة:67].

(9) [سورة الْبَقَرَة 260]، و[سورة الزخرف 15].

(10) [سورة الْإِخْلَاص: 4].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فقرأ حفص بإبدال الهمزة واوا في الحالين وأسكن الزاي حمزة وخلف وضمها الباقون فاختار أَبُوقُرَّة عَن نَافِع (هزءًا) خَفِيفَة مَهْمُوزَة، وَلم يذكر غير هَذَا الْحَرْف[1].

– قَوْله تعالى: ﴿بَسْطَةً﴾[2] و ﴿ الْمُصَيْطِرُونَ ﴾[3] و ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾[4] .

وَاخْتلفُوا فِي السِّين وَالصَّاد فاختار أبو قرة عَن نَافِع ﴿ وَيَبْسُطُ﴾[5] و﴿بَسْطَةً ﴾[6] بِالسِّين[7].

– قَوْله تعالى: ﴿لَا تظْلمُونَ وَلَا تظْلمُونَ﴾[8] كلهم قَرَأَ ﴿لَا تظْلمُونَ وَلَا تظْلمُونَ﴾ بِفَتْح التَّاء الأولى وَضم الثَّانِيَة، واختار أبو قرة عن نافع ﴿لَا تظْلمُونَ وَلَا تظْلمُونَ﴾ بِضَم التَّاء الأولى وَفتح الثَّانِيَة[9].

﴿جَنَّاتٍ﴾[10] بكسر في موضع نصب القورسي عن أبي جعفر، والأصمعي، وأبو خليد، وأبو قرة، ومغيث عن نافع، الباقون بالرفع، وهو الاختيار مرتفع ربما علا من قوله: ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا﴾[11].

﴿يَلْوُونَ﴾[12] بواو واحد وضم اللام مجاهد، وَحُمَيْد وروى القورسي، وميمونة، والْعُمَرِيّ

عن أبي جعفر، وابن حماد عن شيبة، وابن المنادي، واختار أبو قرة، عن نافع (يُلَوُّون) مشدد بضم الياء وفتح اللام[13].

قَوْله ﴿مَعَايِشَ﴾ [14]

(1) ينظر: البناء، أحمد بن محمد الدمياطيّ، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المحقق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمي–لبنان، الطبعة: الثالثة، 2006م - 1427هـ. (ص: 254).

(2) [سورة البقرة:247].

(3) [سورة الطّور 37].

(4) [سورة الغاشية 22].

(5) [سورة البقرة:245].

(6) [سورة الأعراف: 69].

(7) ينظر: التميمي، ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق (ص: 185).

(8) [سورة البقرة:279].

(9) ينظر: ابن جبارة، يوسف بن علي، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، مرجع سابق(ص: 511)

(10) [سورة البقرة:25].

(11) ينظر: ابن جبارة، يوسف بن علي، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، مرجع سابق (ص: 514)

(12) [سورة آل عمران:78].

(13) ينظر: ابن جبارة، يوسف بن علي، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، مرجع سابق (ص: 517)

(14) [سورة الأعراف : 10].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

اتفق القراء على قراءة معايش بالياء، واختار أبو قرة القراءة (معائش) ممدودة مهموزة[1].

﴿مِثْلُ مَا أَصَابَ﴾[2] اتفق القراء على القراءة بالرفع ، واختار أبو قرة عن نافع بالنصب، ووفقه أبو حيوة، وابن أبي عبلة، وابن بحر عن الْمُسَيَّبِيّ، والقورسي عن أبي جعفر[3].

﴿رُبَمَا﴾[4] خفيف اتفق القراء على القراءة (ربما) خفيفة بضم الراء وفتح الباء

واختار أبو قرة (رَبَمَا) خفيفة بفتح الراء والباء[5].

﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾[6] بكسر الميم القورسي وخليد والسمسار عن أبي جعفر، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، لأنه أشهر (مِنْ تَحْتِهَا) بكسر الميم سهل، وَرَوْحٌ، والوليد، وقَتَادَة، وابْن مِقْسَمٍ، والحسن، ومدني غير أبي قرة عن نافع[7].

﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ﴾[8] ، ﴿وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ﴾[9]

قرأ قنبل وقالون بحذف الياء مع تحقيق الهمزة أي: (والاء) وقرأ ورش وأبو عمرو والبزي بخلفهما بتسهيل الهمزة كالياء مع حذف الياء.

والثاني لأبي عمرو والبزي: إبدال الهمزة ياء ساكنة مع إشباع المد، وقرأ الباقون (والئي) بالمد والهمز المحقق وبعده ياء ساكنة.

واختار أبو قرة القراءة بحذف الياء مع تحقيق الهمزة. [10]

(1) ينظر: ابن جبارة، يوسف بن علي، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، مرجع سابق (ص: 382) التميمي، ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق (ص: 278)

(2) [سورة هود: 89].

(3) ينظر: ابن جبارة، يوسف بن علي، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، مرجع سابق (ص: 573).

(4) [سورة الحجر:2].

(5) ينظر: ابن جبارة، يوسف بن علي، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، مرجع سابق (ص: 581).

(6) [سورة البقرة: 266]، [سورة البقرة:25]، [سورة النساء:13]، [سورة المائدة: 12، 85،119]، [سورة التوبة:72]، [سورة الرعد: 35]، [سورة مريم: 24]، [سورة الفرقان: 10]، [سورة محمد:12]، [سورة الحديد:12]، [سورة الفتح:5]، [سورة المجادلة: 22]، [سورة التحريم: 8].

(7) ينظر: ابن جبارة، يوسف بن علي، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، مرجع سابق (ص: 595).

(8) [سورة الطلاق: 4].

(9) [سورة الطلاق: 4].

(10) ينظر: ابن جبارة، يوسف بن علي، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، مرجع سابق (ص: 584).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الخاتمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فأحمد الله عز وجل على أن يسر لي الكتابة في هذا الموضوع، على ضيقٍ في الوقت وتزاحمٍ في الأعباء.

لقد توَّصل هذا البحث بفضل الله تعالى إلى نتائج متعددة، لعل من أهمها ما يلي: –

1. إن علوم القراءات من أفضل العلوم وأشرفها؛ وذلك لتعلقه بكتاب الله تعالى، وأشدها ارتباطاً بكتاب الله – عز وجل –.
2. بيان مكانة الإمام أبي قرة اليماني وأنه من العلماء المتقدمين الأوائل في القراءات السبع، فقد قرأ القراءات رواية ودراية على أعلم أهل زمانه، كالإمام مالك بن أنس، والإمام نافع القارئ المدني.
3. حظي علم القراءات بعناية كبيرة من العلماء المشتغلين بعلوم القرآن الكريم في مختلف عصور التاريخ الإسلامي.
4. قيَّضَ اللهُ تعالى لكتابِه الكريمِ على مرِّ العصورِ وتعاقُبِ الدُّهورِ رجالًا أفنَوْا أعمارَهم في خدمتِه وضبطِ أوجُهِ قراءاتِه، والحفاظِ على نصِّه من التغييرِ والتبديلِ؛ لينقلوها أمانة إلى الأحفاد ومنهم الإمام أبي قرة اليماني.
5. تعريفَ الاختيارِ في اصطلاحِ أن أهل كلّ فنٍّ له تعريف خاص على حسب فنِّه.
6. المقصود بالاختيارِ عند القراء: "هوَ أنْ يعمدَ القارئُ إلى القراءاتِ المرويةِ فيختارُ منها أوجهًا لاعتباراتٍ معينةٍ، ككَوْنِها راجحةً عندهُ أوْ نحو ذلكَ، ويُجرِّدُ منْ ذلكَ قراءةً إنْ كانَ أهلًا لَهَا".
7. نشأ أبو قرة موسى في بيئةٍ كَثُرَ فيها العلماء أجلاء، مما كان له الأثر البالغ في التأثير في شخصيته، فإنَّ البيئة أو المجتمع الذي يحيط به، قد تخلق في نفسه ميلاً واتجاهاً وحبّاً وانتماءً لما يُعايشه.
8. يتبين لنا أن أبا قرة موسى بن طارق الزبيدي، مالكي المذهب.
9. صنف الإمام أبو قرة اليماني الكثير من المصنفات في فنون مختلفة من العلم، فكتب في: علوم القرآن، والحديث، والفِقْهُ، والرجال؛ إلا أن مصنفاته مفقودة.
10. اشتهر أبو قرة بقراءة نافع، لكثرة مجالسته وسماعه لشيخه، أكثر من غيره ممن قرأ عليهم.
11. كان أبو قرة أول من أدخل قراءة نافع إلى اليمن، وأخذها عنه تلاميذه من مختلف المدن اليمنية.
12. الإمام أبو قرة له اختيارات في القراءات ففي الأصول –عندما تجتمع الهمزتان في كلمة واحدة، وأبو قرة يختار القراءة بالاستفهام بهمزة ممدودة الألف.

–وعندما تكون الهمزتان مختلفتين في كلمتين، ويختار أبو قرة عن نافع، بتليين الأولى شبه واو وتحقيق الثانية وهو الشبه بالنحو والأول أشبه بالأثر، وفي هاء الضمير، يختار أبو قرة بِرَفْع الْهَاء.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

-وفي ياءات الْإِضَافَة المكسور مَا قبلهَا يختار أَبُو قُرَّة عَن نَافِع، بتحريك الْيَاء.

-وفي الياء الزائدة المحذوفة في الرسم يختار أَبُو قُرَّة في بعضها يمد الياء، وفي بعضها لا يمد.

وله اختيارات متنوعة في الفرش.

أهم التوصيات:

1. أوصي بدراسة التراث اليمني المتعلق بعلم القراءات دراسة مفصلة وافية؛ لما يحتويه من كنوز في علم القراءات.
2. أوصي بضرورةُ العناية وإبراز جهود العلماء اليمنيين في القراءات وعلومها.
3. أوصي طلبة العلم أن يشتغلوا بعلم القراءات الشريف الذي يحتاجُ إلى عنايةٍ وجهدٍ.
4. أوصي بدراسة وافية حول دخول القراءات القرآن وانتقالها وانتشارها بين المدن اليمنية.
5. الاستفادة مِن طرائق ومناهج بعض أقطار المسلمين من بعضها البعض في تعليم القرآن الكريم والقراءات وعلومها.

المصادر والمراجع

- ابن الجزري، محمد بن محمد بن علي، تقريب النشر في القراءات العشر، طبع بتحقيق وتقديم الشيخ إبراهيم عطوة عوض، الطبعة الثانية دار الحديث في مصر سنة (1412هـ).
- ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، النشر في القراءات العشر، المحقق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.
- ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر.
- ابن جبارة، يوسف بن علي، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، 1428 هـ -2007 م.
- ابن جزي، مساعد بن سليمان، شرح مقدمة التسهيل لعلوم التنزيل، اعتنى بها: بدر بن ناصر بن صالح الجبر، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، 1431 هـ.
- ابن حجر، أحمد بن علي، لسان الميزان، المحقق: دائرة المعارف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، 1390هـ /1971م.
- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- ابن سعد، عبد الله محمد بن منيع، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ -1990 م.
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر: 1387هـ.
- ابن عبد البر، عمر يوسف بن عبد الله، الاستذكار، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 – 2000.
- ابن ماكولا، علي بن هبة الله، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى 1411هـ-1990م.
- الإفريقى، ابن منظور، لسان العرب، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة -1414 هـ.
- الأكوع، للقاضي إسماعيل، هجر العلم ومعاقله في اليمن، دار الفكر المعاصر بيروت، ط1، 1416.
- البُستي، أبو حاتم، محمد بن حبان، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط1، 1393 هـ.
- البُستي، محمد بن حبان، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، ط1، 1411 هـ -1991 م.
- البناء، أحمد بن محمد الدمياطيّ، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المحقق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمي–لبنان، الطبعة: الثالثة، 2006م -1427هـ.
- البنداري، عبد الغفار، وآخرون، موسوعة رجال الكتب التسعة، طبعة دار الكتب العلمية 1413هـ.
- التميمي، ابن مجاهد، أحمد بن موسى، كتاب السبعة في القراءات، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، 1400هـ.
- الجرمي، إبراهيم محمد، معجم علوم القرآن، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى، 1422 هـ.
- الجزري، ابن الأثير، علي بن أبي الكرم، اللباب في تهذيب الأنساب، الناشر: دار صادر – بيروت.
- الجعدي، عمر بن علي بن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ط1، بلد النشر. لبنان. المحقق. فؤاد سيد. دار النشر. دار القلم. المدينة.
- الجُنْدي، لمحمد بن يوسف، السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، دار النشر: مكتبة الإرشاد -صنعاء -1995م، الطبعة: الثانية.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- الحاج خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: 1941م.
- الحموي، ياقوت، معجم البلدان، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، تاريخ بغداد، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ -2002 م.
- الخليلي، أبي يعلى، خليل بن عبد الله، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1409.
- د. قاسم علي سعد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، الطبعة: الأولى، 1423 هـ -2002 م.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المحقق: محمد عوامة أ الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية -مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط1، 1413 هـ- 1992 م.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، المعين في طبقات المحدثين، المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: دار الفرقان -عمان – الأردن، الطبعة: الأولى، 1404.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003 م.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تذكرة الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ-1998م.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط3، 1405 هـ / 1985 م.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1417 هـ-1997م.
- الرازي، ابن أبي حاتم، محمد عبد الرحمن، الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن—الهند، دار إحياء التراث العربي—بيروت، ط1، 1952 م.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية -الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر 2002 م.
- السخاوي، علي بن محمد، جمال القراء وكمال الإقراء، تحقيق: د. مروان العطيَّة –د. محسن خرابة، الناشر: دار المأمون للتراث –دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى 1418 هـ –1997 م.
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد، الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، 1382 هـ.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، طبقات الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1403.
- الشافعي، عبد الفتاح بن السيد عجمي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة: الثانية.
- الشجاع، عبد الرحمن، الحياة العلمية في اليمن في القرنين الثالث والرابع الهجري، صنعاء، ط1، 1425هـ.
- الصفاقسي، علي بن محمد، غيث النفع في القراءات السبع، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الطبعة: الأولى، 1425 هـ –2004 م.
- العجلى، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المحقق: عبد العليم البستوي، الناشر: مكتبة الدار –المدينة المنورة ط1، 1405.
- العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط1، 1406.
- العسقلاني، ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، 1326هـ.
- الفضلي، عبد الهادي، القراءات القرآنية تاريخ وتعريف، بيروت: دار القلم، ط3، 1405هـ.
- فلاته؛ أمين بن إدريس، الاختيار عند القراء مفهومه مراحله وأثره في القراءات، الناشر: كرسي القرآن الكريم وعلومه بجامعة الملك سعود، ط1، 1436هـ.
- القزويني، أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ –1979م.
- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، آثار البلاد وأخبار العباد، الناشر: دار صادر –بيروت.
- الكبيسي، محمد علي، كتاب أبي قرة موسى بن طارق الزبيدي وكتابه السنن، –كلية التربية جامعة صنعاء.
- كحالة، عمر بن رضا، معجم المؤلفين، الناشر: مكتبة المثنى –بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 – 1980.
- المنصوري، د. عبد الله، علم القراءات في اليمن من صدر الإسلام إلى القرن الثامن، -كلية التربية- صنعاء. سلسلة إصدارات جامعة صنعاء سلسلة رقم9.
- اليحصبي، القاضي عياض بن موسى، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، المحقق: عدد من المحققين. الناشر: مطبعة فضالة -المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى. 1981-1983م
- اليعمري، ابن فرحون، إبراهيم بن علي، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية